الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة**

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

# طرائق التعليم الحديثة ودورها في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين
## السنة الأولى ثانوي أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

***إعداد الطالبات:***
* ***كرباش رحاب***
* ***بيرم أسماء***
* ***كموش غادة***

***إشراف الأستاذ:***
***محمد جغرود***

**السنة الجامعية: 2021/2020**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

[المجادلة: 11]

# شكر وعرفان

"ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين "

الحمد لله الذي وفقنا لانجاز هذا العمل المتواضع والدي لولاه لما كنا لنصل لهذا و نصل ونسلم على صفوة أنبيائه ، وعلى اله وأصحابه أجمعين أما بعد :

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " و اعترافا منا بالفضل و التقدير الجميل لا يسعنا إلا أن نتوجه بجميل شكرنا و امتناننا إلى:

أستاذنا المشرف " **محمد جغرود** " على قبوله الإشراف على هذه المذكرة و ما منحه لنا من وقت وجهد وتوجيهات ، ولم يبخل علينا بنصائحه و كان لنا خير مرشد .

و إلى كل من قدم لنا المساعدة من قريب أو بعيد في السر أو العلن ولو بكلمة.

و أخيرا نسأل الله تعالى أن يجعل علمنا خالصا لوجهه و مقبول عنده وأن يدخله لنا في صحائف أعمالنا في يوم لا ينفع فيه لا مال و لا بنون و أن يوفقنا في كل أمر فيه خير لديننا و دنيانا.

# مقدمة

## مقدمـــة

تمثل التعليمية أحد الحقول المعرفية التي تلتقي عندها مجموعة من العلوم و المعارف الإنسانية التي تهتم باللغة في مستوى من مستوياتها، و قد عرفت التعليمية على أنها " الدراسة العلمية لطرائق التعليم و وسائله.... و يحيلنا التعريف المقدم على حقيقة أن طرائق التعليم موضوع محوري في الأبحاث التعليمية ، إذ أقرت تلك الأبحاث نوعين من الطرائق التعليمية أحدهما كلاسيكي و الأخر حديث ، و قد وجد في النوع الثاني عدة طرائق منها : الطريقة الحوارية ، طريقة حل المشكلات و غيرها من الطرائق الأخرى ، و تؤدي طرائق التعليم الحديثة دورا بارزا في تحسين الملكة التواصلية و هو الأمر الذي حملنا على اختيار البحث في هذا السبيل ليأتي موضوعنا حاملا لعنوان " طرائق التعليم الحديثة و دورها في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين" حيث يستمد هذا الموضوع أهميته من مجموعة عوامل نورد بعضها :

– إن طرائق التعليم تمثل حلقة وصل بين المعلم و المتعلم.

– إن للملكة التواصلية دورا فاعلا في خلق تفاعل ايجابي بين أطراف العملية التعليمية.

–تعد طرائق التعليم الحديثة أحد العوامل المساعدة على تنمية الملكة التواصلية مع تشجيع الاستغلال الجيد لها في العملية التواصلية و قد دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع مجموعة من الأسباب منها الميول إلى حقل التعليمية ، الرغبة في توسيع مذكرتنا في هذا الحقل بالإضافة إلى الاهتمام بالطرائق التعليمية الحديثة و محاولة الكشف عن وظائفها في العملية التعليمية و مدى الدور الذي تساهم به في تحسن الملكة التواصلية.

وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكالية الآتية: ما دور طرائق التعليم الحديثة في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين؟ أو بعبارة أخرى ما المقصود بطرائق التعليم؟ فيما تتمثل أهم طرائق التعليم الحديثة؟ و ما المقصود بالملكة التواصلية؟ كيف تكتسب الملكة التواصلية؟ و ما هي أهم الملكات المكونة لها؟ و ارتأينا من خلال بحثنا هذا إلى معالجة هذه الإشكالية و نحاول من خلالها اقتراح حلول لها:

– قد يكون المراد بالطرائق التعليمية تلك السبل و المناهج التي يوظفها المعلم في تقديم المادة التعليمية.

– يمكن القول بأن طرائق التعليم الحديثة هي مجموعة من الطرائق التي جعلت من المتعلم محورا للعملية التعليمية و أرست مبدأ التفاعل بين عناصرها.

– قد يكون المقصود من الملكة التواصلية بأنها قدرة و معرفة إجرائية تحتوي أعراف ثقافية أو اجتماعية، ولقد اعتمدنا في إنجاز بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي ، فالمنهج الوصفي خصصناه لوصف طرائق التعليم الحديثة و معاييرها و نشأتها ، أما المنهج التحليلي فقد قمنا بواسطته بتحليل استبيانات موجهة إلى المعلمين و تصنيفها و التعليق عليها، فقد قسمنا بحثنا هذا إلى مدخل و فصلين الأول نظري و الثاني تطبيقي بالإضافة إلى المقدمة و الخاتمة ، أما المدخل اشتمل على مفهومي التعليمية و الطريقة و أما الفصل الأول : فقد عنوناه بطرائق التعليم الحديث و دورها في تحسين الملكة التواصلية وقد اندرج تحته مفهوم طرائق التعليم ، نشأة طرائق التعليم ، أنواعها ، معاييرها و أهميتها أما المبحث الثاني حمل عنوان الملكة التواصلية درجنا تحتهه مفهوم الملكة لغة و اصطلاحا ثم تطرقنا إلى مفهوم الملكة التواصلية بعدها تحدثنا عن الملكات المكونة للمكلة التواصلية ، بالإضافة إلى كيفية اكتسابها و أخيرا الملكة التواصلية بين التراث اللغوي و اللسانيات الحديثة ، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة الميدانية و قد احتوى على منهج الدراسة مجالات الدراسة ، مجتمع الدراسة و المعالجة الإحصائية إضافة إلى أداة جمع البيانات ، و الأدوات الإحصائية المستخدمة و ختمنها بتحليل الاستبيان و أنهينا بحثنا بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج كونها خلاصة البحث بالإضافة إلى قائمة المصادر و المراجع .

و قد اعتمدنا على جملة من المصادر و المراجع من بينها

– ابن منظور: لسان العرب ، دار المعارف ، كوتريش ، النيل ، القاهرة

– طه علي حسين الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، ط1 ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004

– سامية غربي: تأشير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية ، مذكرة ماجستير جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان ، 2007–2008.

و قد واجهتنا خلال انجازنا لهذا البحث جملة من الصعوبات و العراقيل منها:

– قلة الدراسات المتعلقة بالملكة التواصلية

– تعدد الرؤى المقدمة حول الموضوع و صعوبة الفصل بين الملاحظة التواصلية و الملكة اللغوية.

– قلة الخبرة و ضيق الوقت

و لا يسعنا في الأخير إلا أن نشكر الأستاذ المشرف " محمد جغرود " الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث و تأطيره و لم يذخر جهدا في تدقيقها و تصحيحها و لم يبخل علينا بتوجيهاته و إرشاداته التي إعانتنا كثيرا في إخراج هذا العمل إلى النور.

# مدخل

## 1 – مفهوم التعليمية:

**أ – لغة :** تشتق لفظة " تعليمية" من الجذر الثلاثي "علم" وقد جاء في لسان العرب في معنى علم، و علم بالشيء شقر ويقال : ما علمت بخبر قدومه ، أي ما شعرت ، ، ويقال استعلم خبر فلان و وأعلمنيه حتى أعلمه ، و استعلمني الخبر فأعلمته إياه [1] وفي تعريف آخر : " علم الأمر أتقنه و الشيء بالشيء شعر به وأحاطه و أدركه".[2]

فمن خلال التعريفين نجد أن التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم مأخوذة من الجدر الثلاثي "علم " والذي يوحي بمعرفة الشيء و العلم به ، أو الاختبار عنه و الإحاطة به ، وتنحدر كلمة الديداكتيك (التعلمية) من حيث الاشتقاق اللغوي ، من أصل يوناني Didactikos أو Didas / lein وتعني حسب قاموس روبرت الصغير( robert Le petit)، درس أو علم.[3]

**ب/ اصطلاحا :** عرف محمد الدريج التعليمية في كتابه " تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين على أنها :" الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ، و لأشكال مواقف التعلم التي يخضع لها المتعلم داخل مؤسسته ،قصد بلوغ الأهداف المنشودة ، سواء على المستوى العقلي ، المعرفي أو الانفعالي ، الوجداني ، أو الحس الحركي المهاري".[4]

---

[1] ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مادة (علم) ، دار المعارف ،كورنيش ، النيل ، القاهرة ، ط1 ،د.ت ، ص3083.

[2] بطرس البستاني : محيط المحيط ، مادة "العلم" ، مكتبة لبنان ، و . ط ،1987م،ص682.

[3] نور الدين أحمد قايد و حليمة سبيعي ، التعلمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي و التربية ، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ، العدد 8 ، غرداية الجزائر ،2010م ، ص36.

[4] محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية و تكوين المدرسين ، مطبعة دار النجاح ،دار البيضاء ، المغرب ،ط1990،2م، ص 15.

ومنه يتضح لنا من خلال التعريف أن التعليمية هي العملية التي تهتم بأساليب الدراسة وقوانينه، ومحتوى التعليم ومنهجياته، بغرض تحقيق الأهداف المرجوة على المستويات المختلفة سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحس الحركي.

ويذهب في السياق نفسه أحمد الفاسي في تعريفه للديداكتيك بقوله : " هو الدراسة العلمية لمحتويات و طرق التدريس و تقنياته ، وكذا نشاط كل من المدرس و المتعلمين و تفاعلهم وقصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا ، فهو من جهة يهتم بالمادة وما يمكن أن يطرحه تدريسها من صعوبات مرتبطة بمحتواها ، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء و تنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف وقدرات وكفاءات ومواقف وقيم ، ومن جهة ثالثة بالمدرس و دوره في تسيير عملية التعلم والتحصيل .[1]

## 2 – مفهوم الطريقة :

أ – **لغة** : الطريقة أو السبيل ، تذكر و تؤنث ، نقول : الطريقة الأعظم ، و الطريق العظمى وكذلك السبيل ، و الجمع طرائق و أطرقه وطرق[2] وهي المذهب والسيرة و المسلك و النهج و جمعها طرائق ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى : (وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا ) (الجن 16) أي لو استقاموا على النهج السوي . وقوله أيضاً :" وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا " ( الجن 11).

**ب/ اصطلاحا:** لها عدة تعاريف نذكر منها :

[1] احمد الفاسي : الديداكتيك ، مفاهيم و مقاربات ، جامعة عبد المالك العدي ، المدرسة العليا للأساتذة ، تطوان ، د.ط ، د.ت ، ص 02.

[2] ينظر ، ابن منظور : لسان العرب ، جرف الطاء ، مادة (صرف) ، ط1،ج14 ، ص 264.

– الطريقة هي الوسيلة العلمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغاياته[1] أو هي مجموعة الأفعال أو الإجراءات التي يجب القيام بها من قبل المعلم لتقديم محتوى معين بغية تحقيق أهداف معينة ، وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة ، أو تخطيطا لمشروع أو إثارة لمشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو التلاميذ إلى التساؤل أو محاولة الاكتشاف ، أو افتراض الفروض أو غير ذلك من الإجراءات [2] كما يعرفها أحمد حساني بأنها الوسيلة التواصلية و التبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم.[3]

[1] ينظر : محمد الصالح حثروبي : نموذج التدريس الهادف ، أسس و تطبيقها ، ص 44.

[2] ينظر: أحمد حسن اللقانه :، معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، ص 209.

[3] أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، ص 142.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

# طرائق التعليم الحديثة و دورها في تحسين الملكة التواصلية

# المبحث الأول: طرائق التعليم الحديثة

## المطلب الأول: مفهوم طرائق التعليم

هي مجموعة من الأساليب و الفعاليات يشترك فيها طرفا العملية التعليمية الرئيسيان، و هما المعلم و الطالب لكي يصل الطالب في النهاية إلى إدراك و تفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد و بأقصر زمن. [1]

و تعرف أيضا على أنها: مجموعة من الأدوات و الوسائل الناقلة للعلم و المعرفة و المهارة، و هي في هذه الحالة تمثل الجزء الأساسي في المنهج التعليمي، و أهم أهداف العملية التعليمية، فهدف العملية التعليمية إحداث تغير مرغوب في سلوك المتعلم، بإكسابه المعلومات و المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم، و لا يتحقق ذلك إلا بطريقة تدريس ناجحة، و المقصود بها أيضا: الأسلوب الذي يتبعه المعلم لمعالجة النشاط التعليمي و إيصال المعارف إلى طلابه بأيسر السبل و أقل الوقت و الجهد و النفقات.[2]

فطرائق التدريس تحتل في أقوال المعلمين و رجال التعليم و تفكيرهم مكان الصدارة فقد ذهب كثير منهم على تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية، فهم يرون أن منهجا فقيرا في محتواه، جيدا في طريقة تدريسه أفضل بكثير من منهج غني و طريقة تدريسه سيئة جامدة.

[1] طه علي حسين الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2004 ص 38

[2] طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجية التجديدية ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن ص12، 1430،2009.

## المطلب الثاني: نشأة طرائق التعليم

نشأت فكرة الطريقة معتمدة أساسا على الملاحظة و المحاكاة، فالإنسان البدائي كان ينقل خبرته غلى غيره بطريقة المجادلة و الخطأ و لكنه على الرغم من سذاجة تفكيره، كان يدرك سر نجاحه في نقل خبرته، و سبب إخفاقه في نقل خبرة أخرى، و عرف أنه إذا نقل خبرته بطريقة واضحة تأثر بها المتلقي و العكس صحيح.

و تطورت الطريقة بمرور الزمن، شأنها شأن أية ظاهرة، تبدأ بسيطة سطحية، ثم بعد مدة تطول أو تقصر، تأخذ هذه الطريقة مداها العلمي الذي يعزز من وجودها، لتصبح ظاهرة متبعة، تبحث حولها و يطبقها العلماء و الباحثون و الطلبة، و هكذا قطعت الطريقة مشوارا طويلا حتى تبلورت طريقة تعليم الحساب لدى المصريين القدامى و طريقة( سقراط) الحوارية و كان لكل من سقراط و أرسطو طريقته بل مدرسته.

و بقي مفهوم الطريقة حتى منتصف القرن السادس الميلادي في إطار الإلقاء و التلقين، تم اتجه اتجاها روحيا في ظل التربية الكنسية التي ظهرت في أوروبا، أما التربية الإسلامية التي ظهرت في الوقت الذي كانت فيه أوروبا تغط في ظلام العصور الوسطى، فقد اعتمدت طريقة نبذت فيها كل صور النقلية الأعمى، و اتبعت أسلوب التعليم على أساس الخبرة، فأخلاق الإنسان في التربية الإسلامية تتكون عمليا بالأفعال التي يمارسها ذلك الإنسان إلى جانب الوعظ و الحفظ، و يرى الغزالي أن يلقى إلى المتعلم الحلي اللائق به، و يرى أبن خلدون ضرورة البدء بالإجمال و الانتقال إلى التفصيل، والعودة إلى المجمل بإيضاح أكثر توسعا.

و استمرت الطريقة بالتطور، حتى ظهرت في عصر التنوير الأوروبي طريقة (روسو) الطبيعية و طريقة استخدام الحواس للسويسري ( بستالوتزي) [1] و طريقة المحاولة و اللعب للألماني (فرويل) ثم طريقة (هربارت) الألماني أيضا و هذه الطريقة عرفت بطريقة (جون ديري)، حل المشكلات و التعليم على أساس الخبرة.

وأصبحت الطريقة بعدها اختصت بالتعليم و التدريس، تتألف في جوهرها من ترجمة الأغراض و المحتويات التربوية إلى خبرات إنسانية في المواقف التعليمية، و أصبحت وظيفتها الأساسية تنظيم هذه المواقف، لما يؤدي إلى تنمية القدرة على التعلم، و تمكين المتعلمين من ممارسة هذا التعلم اعتمادا على جهودهم الذاتية. [2]

## المطلب الثالث: أنواع طرائق التعليم

هناك طرق عديدة للتدريس قديمة و حديثة نحاول في الفصل إلقاء نظرة على أهمها و أبرزها أخذين بعين الاعتبار عدم وجود طريقة مثلى في التدريس و إنما جاء التنوع ليتناسب مع أهداف الدرس و مستويات المتعلمين و طبيعة المادة الدراسية و الإمكانات المتاحة فهي تحقق الهدف.

### 1- طريقة الإلقاء ( المحاضرة):

تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في التدريس، حيث يقوم الكبار عادة بتدريس الصغار فالمعلم يقوم بإلقاء المعلومات و المعارف على المتعلمين في كافة الجوانب و تقديم الحقائق و المعلومات التي يصعب عليهم الحصول عليها بطريقة أخرى و لكن مهما كانت طريقة الإلقاء التي يستخدمها المعلم في غرفة الصف فلابد أن يصاحبها عرض للوسائل

[1] طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتجيات التجديدية ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، 2009 صفحة 11-12

[2]- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتيجيات التجديدية، ص12.

التعليمية الملائمة لتشكل عامل إثراء و تثبيت للمعلومات في ذهن الطالب كما و يتخللها أيضا طرح أسئلة بين الحين و الآخر. و يشترط في هذه الأسئلة أن تكون من أجل اخبار الطلاب بالمعلومات و الحقائق التي أوردها المعلم في الحصة.

**2- طريقة المحاضرة (Lecture):**

تعتبر المحاضرة من أقدم الطرق التدريسية، و قد نشأت في العصر الإفريقي القديم، و هي أكثر الطرق انتشارا و أشهرها و تلعب دورا مهما في العملية التعليمية و ما زالت مستخدمة كثيرا حتى وقتنا هذا.

هذه الطريقة تفيد المرحلة العمرية المتقدمة إلى المرحلة الثانوية طلبة الجامعات أكثر من المراحل الأساسية الدنيا و العليا، وتفيد في المواد النظرية أكثر من المواد العملية. [1]

**3- طريقة حل المشكلات:**

إن شعور المتعلم بوجود مشكلة و الحاجة إلى حلها بدفعه لكي ينشط في البحث عن حل لها ، لذلك فإن طريقة حل المشاكل من طرائق التدريس الحديثة التي تهتم بالمشاكل التعليمية والتفكير في إجاد حلول علمية لها عن طريق إعمال العقل و التعاون بين المتعلمين تحت إشراف مدرس ، وعندما ينشط المتعلمون في حل المشكلة المماثلة التي قد تواجههم في حياتهم، وتعتبر هذه الطريقة عملا وظيفيا ذا معنى عند المتعلمين يعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة و يعزز علاقة المدرسة بالبيئة ويربط المتعلم أو التطبيق .[2]

[1] محمد محمود ساري حمادنة ، خالد حسين محمد عبيدات : مفاهيم التدريس في العصر الحديث ( طرائق- أساليب- استراتيجيات) ، الطبعة الأولى 2012، عالم الكتب الحديث، إربد – الأردن صفحة 50-51.

[2] محسن عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس (د. ط) دار المناهج للنشر و التوزيع ،عمان ، الأردن ، 2009 ، ص 431.

**مميزات طريقة حل المشكلات:**

تتميز طريقة حل المشكلات بأنها:

- تربط بين الفكرة والعمل والتطبيق.
- تنمي القدرة على التفكير و البحث لدى الطلبة .
- تنمي روح التعاون بين الطلبة .
- يكون فيها الطالب إيجابيا متفاعلا.

**عيوب طريقة حل المشكلات:**

- تقتضي تدريسا طويلا لطلبة.
- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر للجميع.
- تتطلب وقتا طويلا.
- قد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر.[1]

**4- طريقة المناقشة:**

وهي طريقة من طرق التدريس تصلح لدراسة التاريخ كما تصلح لدراسة الجغرافيا ، ويتم فيها طرح القضية أو الموضوع من أجل تبادل الآراء المختلفة لدى المتعلمين يعقب المعلم على ذلك بما هو صائب أو بما هو غير صائب و تقوم هذه الطريقة على خطوات ثلاثة هي :

1-الأعداد للمناقشة.

2-السير في المناقشة.

3-تقويم المناقشة.

[1] المرجع نفسه صفحة 435.

على الرغم من التقسيمات أو الخطوات السابقة إلا أنها متداخلة وهي من مظاهر ثلاث لعملية واحدة. فمن خلال سير الدرس ، يمكن إبراز سؤال معين ، أو عدة أسئلة حول موضوع ما . يشعر الطلاب إنهم بحاجة إلى إجابة عليه، وأن المعلومات عندهم غير خاصة فيه للإجابة عنه ، ومن هنا يبدأ الإعداد للمناقشة حيث يقوم المعلم بإرشاد الطلبة إلى المصادر و المراجع من المكتبة المحيطة سواء من مكتبات المحيطة سواء مكتبة المدرسة أو مكتبة البلدية المجاورة لجميع المعلومات حول الموضوع المنوي مناقشته ، و دور المعلم في المناقشة هو دور الموجه و المرشد و المنظم لعملية النقاش. وتظهر مهارة المعلم في قدرته على إدارة النقاش و تنظيمه داخل غرفة الصق.[1]

**أ- ميزات طريقة المناقشة :**

1 - تدرب الطلاب على مهارة الاستماع لآراء الآخرين .

2 - تدرب الطلاب على تقويم أعمالها أنفسهم .

3 - تكسب التلاميذ اتجاهات سليمة ، كالموضوعية و القدرة على التكيف .[2]

4 - تدرب الطالب على الرجوع إلى المصادر و المراجع وكيفية أخذ المعلومات منها.

5 - تولد عند الطالب مهارة النقد والتفكير.

6 - تثير حماس الطلاب.

7 - تنظيم تفكير الطالب وتنمي قدرته على الربط بين الحقائق والخبراء التعليمية المختلفة.

[1] محمود ساري حمادته ،خالد حسين محمد عبيدات: المرجع السابق ، ص50-54.

[2] المرجع نفسه ، ص 56.

**ب- عيوب طريقة المناقشة :**

1 - احتكار عدد من الطلبة للعمل كله.

2 - التدخل الزائد من قبل المعلم في المناقشة مما يجعله يطغى على فاعلية التدريس.

3 - قد تؤدي المناقشة إلى هدر الوقت و خصوصا عندما تجري بأسلوب غير فعال.

4 - قد يزول أثر المعلم في هذه الطريقة باعتباره مرشدا ومنظما ومراقبا فقط.

5 - اهتمام المعلم و المتعلمين بالطريقة و الأسلوب دون هدف من الدرس.[1]

**5- طرائق بيداغوجيا الأهداف :**

أ - **الطريقة الحوارية :** يتجلى مضمونه من خلال اسمها فهي تقوم على الحوار و المناقشة بين المعلم والمتعلم ، ترتكز أساسا على الحوار المتكامل فالمعلم لا يتكلم وحده ، بل يكون هناك تفاعل بين الطرفين عن طريق المناقشة و الحوار البناء وهذه الطريقة تعد من أجود الطرق لتدريب المتعلمين على أدبيات التحاور مع الغير وعلى التنمية الجوانب العقلية للمتعلمين فهي تستخدم بنجاح في دراسة الأشياء و تثبت المعلومات في ذهن الطالب وتجعله حاضر البديهة شديد الانتباه.[2]

**ب - الطريقة القياسية :**الأساس الذي تبنى عليه هذه الطريقة هو القياس و الذي يعد بمثابة أسلوب عقلي ، وهي كذلك قائمة على جهد المعلم التي تبدأ بعرض القاعدة على السبورة ثم يأتي بالأمثلة التي تؤيد القاعدة وتوضحها [3] وهي عكس الاستقرائية إذ ينتقل فيها المعلم من

[1] المرجع السابق ، ن ص.

[2] بشير عبد الرحيم الكلوب : الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها ، ص62.

[3] صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية ، دار هومة للطباعة ،ط 6 ،2011 ، ص189.

القاعدة إلى الأمثلة ومن الكليات إلى الجزئيات ومن العام إلى الخاص ولا يعتمد فيها الأستاذ على جهود التلميذ لبلوغ القاعدة بل هو من يصوغها.

**ج – الطريقة الاستقرائية :** وهي طريقة قائمة على جهد المعلم ونشاط المتعلم وهي تقوم على نظرية علم النفس الترابطي تسمى نظرية الكتل المتآلفة [1] وفيها يقوم المعلم بتدوين أمثلة على السبورة ثم يشرحها بمشاركة التلاميذ بطريقة حوارية من ثم استنباط القاعدة وتدوينها على السبورة .

**6 – معايير الاختيار إستراتيجية التدريس:**

إن فكرة الإستراتيجية الواحدة المميزة لا وجود لها على أرض الواقع .[2] فلم يعرف التدريس إستراتيجية مثالية واحدة مناسبة لتدريس كافة موضوعات المادة الدراسية (المقرر) أو كافة المواد( المقررات الدراسية) أو لتحقيق كافة أنواع الأهداف التدريسية (التعليمية) أو إستراتيجية مناسبة لكافة أنماط الطلاب و المعلمين و ظروف إمكانيات البيئة التعليمية بالصف أو المدرسة فمثل هذه الإستراتيجية تعد ضربا من الخيال أو الأساطير التي يصعب تحقيقها رغم إمكانية تحيلها، و منه فإن استراتيجيات التدريس باختلاف صيغها و أنواعها تعد وسائل اتصال حقيقية تحمل رسالة التعلم سواء كان محتوى هذه الرسالة معرفيا أو مهاريا، أو وجدانيا أو قيميا. فهذه الاستراتيجيات و طرق و أساليب التدريس تتنوع بأهدافها التعليمية المراد تحقيقها، و لذا يجب على المعلم أن يختار الإستراتيجية المناسبة التي يستخدمها طلابه و لكن يقرر مدى مناسبة إستراتيجية ما، فإنه بحاجة إلى معايير يأخذها في الاعتبار عند الاختيار و من هذه المعايير ما هو خاص بالمادة الدراسية و منها ما هو خاص

[1] المرجع نفسه ، ص191.

[2] علي سامي الحلاق : تقديم : الأستاذ شدي أحمد طعيمة ، اللغة و التفكير الناقد أسس نظرة و استراتيجيات تدريسية ، ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،1427هـ،2007 م ، ص108.

بالطلاب و منها ما هو خاص بالمعلم و بعضها الآخر خاص بما هو متوفر أو يمكن توفيره في ظروف معينة في غرفة الدرس و أهم هذه المعايير ما يأتي:

1 – أن تناسب هدف الدرس سواء كان قيميا أو مهاريا أو معرفيا فإذا أراد المعلم أن يدرس الطلاب مهارة القراءة فلابد أن تتضمن هذه الإستراتيجية فرصا يتدرب فيها الطلاب على هذه المهارة.

2 – أن تناسب المادة الدراسية فعند تدريس كيفية كتابة فقرة تعبيرية، فإنه من غير المناسب استخدام أسلوب المحاضرة.

3 – أن تناسب عدد الطلبة في الفصل فمثلا لو كان عدد طلاب الصف أكثر من خمسين طالبا، فمن المناسب أن تختار استراتيجيات التدريس التي تحتوي على الشرح المباشر، و ليس الاستراتيجيات التي تتضمن المناقشة والحوار أو الاستقصاء و البحث و الاكتشاف.

4 – أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب و قدراتهم اللفظية و العقلية و النفس حركية.

5 – أن تناسب علاقة المعلم بالطالب بحيث تقوي العلاقة و الثقة بينهما.

6 – أن تناسب قدرات المعلم و اهتماماته و معرفته بالمادة الدراسية و مدى ممارسته لطرق التدريس و استراتيجياته و لكن هذا لا يعني عدم محاولة المعلم استخدام استراتيجيات جديدة[1]

7 – أن تنمي الاتجاهات الديمقراطية و التعاون و الاتجاهات الايجابية.

8 – أن تستند إلى نظريات التعلم و قوانينها. [2]

[1] المرجع السابق ص 109.

[2] نفس المرجع ص 110.

## المطلب الرابع: أهمية الطرائق التعليمية في الميدان التعليمي

تكمن أهمية طريقة التدريس في ثلاثة جوانب أساسية هي:

1-**المدرس:** إن الطريقة التدريسية تعين المدرس على:

- الوصول إلى أهدافه بوضوح و تسلسل منطقي.
- الاقتصاد في الجهة و الوقت مما يجعله قادرا على الطاولة.
- الاحتفاظ بحيويته و طاقته لإفادة الآخرين بفاعلية أكبر.
- استغلال الوقت المتوافر أفضل استغلال.

2-**المتعلم:** تكمن أهمية الطريقة بالنسبة للمتعلم بالآتي:

- تتيح للمتعلم إمكانية متابعة المادة الدراسية.
- توفر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى أخرى بوضوح تام.
- تحقيق الاتصال الجيد بين المدرس و المتعلم.
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

3-**المادة الدراسية:** تكمن أهمية الطريقة بالآتي:

- نقل المادة التعليمية و ما تتضمنه من معارف و معلومات و قيم و اتجاهات و مهارات للمتعلمين.
- تنمي شخصية المتعلم للإسهام في بناء مجتمعه.
- تقود إلى تعلم جديد.
- تطوير مهارة جديدة.
- إيصال الحقائق و المهارات إلى المتعلم للتأكد من أنها فهمت و استوعبت[1]

[1] فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها،الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع- عمان،2013، ص 175-176.

و بالتالي فإن للطرائق التعليمية أهمية كبيرة في اهم الجوانب الثلاثة الأساسية في العملية التعليمية و لا تنحصر في جانب دون آخر فكل من المدرس أو المتعلم يحتاج إلى الطرائق التعليمية لإنجاح العملية التعليمية.

## المبحث الثاني: الملكة التواصلية

### المطلب الأول: مفهوم الملكة

**أ- لغة:**

وردت لفظة " ملكة " في الكثير من المعاجم العربية فجاء في لسان العرب في مادة " ملك " أن: الملك و الملك احتواء الشيء و القدرة على الاستبداد به، ملكه يملكه ملكا و ملكا و تملكا ..و أملكه الشيء و ملكه إياه تمليكا جعله مُلكا له...[1]

و في مقاييس اللغة: ملك: الميم و اللام و الكاف أصل صحيح يدل على قوة في الشيء.... ثم قيل ملك الإنسان الشيء يملكه ملكا و الاسم الملك لأن يده فيه قوية صحيحة و فلان حسن الملكة أي حسن الصنيع إلى مماليكه [2]، أما في معجم الوسيط فالملكة: صفة راسخة في النفس أو استعداد عقلي خاص لتناول أعمال معينة بحذق و مهارة مثل الملكة العددية و الملكة اللغوية و الملك، يقال هو مالك يميني، و فلان حسن الملكة: يحسن معاملة خدمه و حشمه [3] أما الفيروز أبادي في القاموس المحيط: " ملكة يملكه ملكا و ملكة محركة و مملكة

[1] ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب ،ط1،ج13، دار الصبح بيروت، لبنان 2006،ص 176.
[2] أبي الحسن أحمد ابن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، كح: عبد السلام محمد هارون، ط1 دار الجيل ، بيروت،1991م
[3] شوقي ضيف و آخرون: المعجم الوسيط، ص 886.

بضم اللام أو يثلث: احتواه قادرا على الاستبداد، ماله ملك، شيء يملكه و أملكه الشيء، و ملكه إياه تمليكا.[1]

**ب- اصطلاحا:**

الملكة هي الصفة الراسخة في النفس، أي هي الهيئة الراسخة في النفس بحيث تحصل في نفس الهيئة، تلك الهيئة سريعة الزوال سميت كيفية أو حالة، أما إذا تكررت تلك الهيئة و مارستها النفس حتى رسخت فيها و صارت صعبة الزوال أصبحت ملكة، كملكة اللغة – الكتابة و غيرها.[2]

و يعرفها الجرجاني في قوله هي صفة راسخة في النفس، وتحقيقه أنه يحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الأفعال و يقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية و تسمى حالة مادامت سريعة الزوال فإذا تكررت و ممارنة النفس لها حتى تترسخ تلك الكيفية فيها صارت بطيئة الزوال فتصير ملكة و بالقياس إلى ذلك الفعل عادة و خلقا.[3]

## المطلب الثاني: مفهوم الملكة التواصلية

الملكة التواصلية (Compétence communication) هي أولا و قبل كل شيء معرفة إجرائية [4]، تحوي الأعراف الثقافية و الاجتماعية التي تتحكم في عملية استعمال اللغة ( الكلام) في مجموعة لغوية ما و تستشق عن الآليات النفسية الوجدانية ( الانفعالية) التي تحكم تبادل الأحاديث في تلك المجموعة كما يشدد عن ذكر مصطلح الملكة التواصلية على كفاءة التواصل بنجاعة في لغة ما مختلف المواقف و الأحوال الخطابية لشتى الأغراض و

[1] ينظر الفيروزي أبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث، ط8، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر بيروت، لبنان 2005، ص 954.

[2] إبن خلدون: المقدمة: تحقيق درويش الجويدي "1، المكتبة العصرية 1995م ، ص 212.

[3] شريف الجرجاني: كتاب التعريفات ، دط، مكتبة لبان، بيروت 1985 ص 247

[4] جابر عبد الحميد جابر: استراتيجية التدريس و التعلم، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة 1999، ص77 -117.

هي بهذا تتعدى الملكة اللغوية التي تعني القدرة على التركيب السليم للنماذج الصوتية و المعجمية و البنيوية و النصية. كما يمكن تعريفها أيضا بأنها قدرة الفرد على استعمال اللغة بشكل تلقائي مع توفر حدس لغوي يميز به الفرد بين الوظائف المختلفة للغة في مواقف الاستعمال الفعلي فيعرف ماذا ينبغي قوله في هذا الموقف و ما ينبغي قوله مع غيره.[1]

## المطلب الثالث: الملكات المكونة لملكة التواصل

إن العناية بوظيفة اللغة كأداة تواصل يندرج ضمن الظواهر الاجتماعية، أكثر من اندراجه ضمن الظواهر الفردية فلا يمكن اكتساب اللغة و توظيفها في التواصل إلا داخل إطار اجتماعي تتنوع فيه المواقف و الظروف و العلاقات و بالتالي فحصول هذه الملكة لا يكون دفعة واحدة و إنما حصيلة عدة ملكات أخرى تندرج تحتها و هي:

### 1- الملكة اللغوية:

هي القدرة اللغوية و الصفة الراسخة الموجودة في نفس الإنسان و هي أيضا تلك المعرفة اللغوية التي يولد بها الطفل[2] يستطيع من خلالها استعمال اللغة استعمالا صحيحا، و كذلك التصرف في السنن اللغوية و تأويل العبارات بما يقتضيه حال الخطاب أو الرسالة في مواقف تبليغية متعددة. كما يمكن أن نقول أيضا أنها القدرة على إنتاج جمل اللغة و الجمع بين الأصوات اللغوية و بين المعاني في تناسق وثيق مع قواعد لغته[3].

[1] رشيد أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم نظريات و تجارب دطدتص 34-35.

[2]- فتيحة حداد: أبن خلدون و آراؤه اللغوية و التعليمية- دراسة تحليلية نقدية، دط، مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر 2011 ، ص32.

[3] سامية غربي: تأثير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية، ص32.

## 2- الملكة المنطقية:

باستطاعة المتكلم المزود بمعارف قبلية أن ينتج معارف أخرى بواسطة قواعد الاستدلال و الاستنباط أي" قدرة المتكلم على أن يشتق معارف لغوية جزئية أو فرعية من المعارف التي يمتلكها، بطريقة القدرة على الاستدلال و القياس.[1]

فالشخص عندما تكون له معرفة سابقة في ذهنه يستطيع من خلالها استنباط و ابتكار معرفة جديدة، إذا فالملكة المنطقية تساعدنا على انجاز عدد من العمليات الاستدلالية المختلفة.

## 3- الملكة المعرفية:

يستطيع المتكلم أن يختزن معارف متعددة اشتقها من معارف أخرى و يستحضرها في المواقف و الظروف التي تصادفه و يحتاج إلى استدعائها " تعكس قدرة الفرد على أن يجرد مجموعة من المعارف انطلاقا من العبارات اللغوية التي يسمعها ثم يخزنها و يعود إليها عندما يحتاجها "[2] فهي ملكة ضرورية تبرز الرصيد اللغوي للمتكلم.

## 4- الملكة الاجتماعية:

وهي قدرة مستعمل اللغة على التواصل و التفاعل مع الأفراد في وسطه الاجتماعي وقدرته كذلك على الاكتساب و التكلم في سياق تبليغي معين لتحقيق الأهداف المرجوة من التواصل وذلك في مختلف الأحوال الخطابية كما يتعلم إسقاط الكلام على مقتضياته و جملة متطلبات موقف التواصل ، وأن يوازن بين الكلام و مستوى السامعين فيجعل لكل طبقة كلاما.

[1] نواري سعودي أبو زيد: محاضرات في اللسانيات التطبيقية بيت الحكمة للنشر و التوزيع، دب، ط1، 2012 ، ص98.
[2] المرجع نفسه ، ص 98.

### 5- الملكة الإدراكية:

يستطيع من خلالها الإنسان أن يدرك ما حوله من أحداث و علاقات و بالتالي يشتق منها معارف جديدة لاستخدامها في إبداع التراكيب اللغوية وفهمها فيطور بذلك خبراته و مكتسباته و يرقى بها إلى مستوى أعلى.

فهي كفاية " تسمح للفرد بأن يشتق معارف مما يقع في مجال خبراته الخارجية ليعود إليها إنتاج كلامه و في فهم كل ما يتلقاه من خطابات". [1]

و عليه يمكن القول أن جميع هذه الملفات مكملة لبعضها البعض لا يمكن الاستغناء عن أي منها ، إذا امتلكها الفرد مجتمعة نقول عنه أنه يملك قدرة تواصلية تبليغية لا تقف عند حدود معرفة القواعد اللغوية فقط ، بل تتعداها إلى فهم الأقوال التي يلتقطها سمعه و التعبير عن المعنى الذي يريد إيصاله في مختلف السياقات.

## المطلب الرابع: كيفية اكتساب الملكة التواصلية

اللغة لا تولد مع الإنسان و إنما الذي يولد معه هو الاستعداد لتعلمها فالطفل يولد بدون أية معرفة باللغة، لكن توجد لديه الملكة أو الاستعداد لاكتسابها بشكل متدرج مع مرور الزمن و ليس دفعة واحدة ومن هنا يأتي دور الوسط الاجتماعي الذي ينمو فيه الطفل و دور التربية المنظمة في اكتساب التواصل عن طريق هذه اللغة و في ترقية عادات استخدامها فاكتساب ملكة التواصل لا يختلف في جوهره عن اكتساب أي مهارة أخرى إذ لابد من التدريب والممارسة على إتقانها، حتى يصبح استعمالها عادة مسيرة لدى الشخص. [2]

---

[1] نواري مسعودي أبو زيد: الصفحة نفسها.

[2] سامية غربي: تأثير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية، مذكرة ماجستير ، جامعة أبي بكر قايد، تلمسان، سنة 2007-2008، ص 44.

## 1 – السماع:

إن تعلم اللغة لا يتم بصفة جادة إلا في بيئتها الطبيعية، و هي البيئة التي لا يسمع فيها صوت إلا بتلك اللغة التي يراد اكتسابها أو تعلمها و هذا هو الانغماس حتى تنمو فيه الملكة اللغوية " فمن أراد أن يتكلم لغة من اللغات فلابد أن يعيشها وحدها لمدة معينة فلا يسمع غيرها و لا ينطق بغيرها.[1]

فعملية الاكتساب إذا عملية ذاتية يقوم بها الإنسان انطلاقا من قدراته الذاتية و من خلال سماعه كلام أهله أو أهل جيله " و السمع أبو الملكات اللسانية" كما يقول ابن خلدون. [2]

فالملكة حسب رأيه تحصل عند من يترعرع في بيئة معينة، تتكلم لغة ما فيقول " فالمتكلم من العرب حين كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله و أساليبهم في مخاطبتهم و كيفية تعبيرهم عن مقصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولا ثم يسمع التراكيب فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة و من كل متكلم و استعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة و يكون كأحدهم[3].

من خلال هذا القول نلاحظ مدى تأثير البيئة التي يحيا فيها الطفل في عملية الاكتساب فكل ما يكتسبه في المراحل العمرية الأولى، خاضع للتقليد الناتج عن السماع.

---

[1] صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دط، دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر، دت، ص 79.

[2] هيتال زكريا: الملكة اللسانية في مقدمة ابن خلدون ، د ط ، دراسة ألسنية، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ، 1976 ص 65.

[3] عبد الرحمن ابن خلدون : المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي، ط4، ج30، نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع، مصر، 2006، ص 1140.

## 1- الممارسة و التكرار:

إن التعلم الصحيح و السليم للغة يكون بالممارسة، أي الفعل و تكراره، و قد أكد إبن خلدون في مقدمته على أهميته التكرار حيث يقول: " و الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال لأن الفعل يقع أولا ثم يتكرر فتكون حالا، و معنى الحال أنها صفة غير راسخة، ثم يزيد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة".[1]

و يحذر ابن خلدون من الاعتماد على الحفظ و الصمت، دون اللجوء إلى الحوار لأن ذلك سيكون سببا رئيسيا في تأخرهم عن الحصول على الملكة، لكن بالتكرار و الممارسة تصبح اللغة عند مستعمليها عادة، و هي عبارة عن أي أسلوب يقوم به الفرد بطريقة آلية.

و يتفق بعض اللغويين المحدثين من العرب مع ابن خلدون في رأيه السابق، ومن هؤلاء إبراهيم أنيس في حديثه عن السليقة اللغوية، حيث يرى أنها لا تعد و أن تكون مرحلة من مراحل إتقان اللغة.[2]

## 2- الحفظ:

لقد أدرك ابن خلدون بفكره الحداثي أن اللغة صفة إنسانية عرضة للتغيير و التبديل و من هنا أدرك أهمية الحفظ في حصول الملكة، لأنها باتت تحتاج إلى التعليم تعمدا و صناعة بعد أن انتهى العهد الذي كانت تتعلم فيه طبعا و سليقة، يقول:" ووجه التعليم لمن ينبغي هذه الملكة و يدوم تحصيلها، أن يأخذ نفسه بحفظ كلامهم- العرب – القديم الجاري على أساليبهم من القرآن و الحديث و كلام السلف".[3]

---

[1] المصدر نفسه، ص 1140.

[2] باسم يونس البديرات: الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء علم اللغة المعاصر، رسالة دكتوراه، جامعة مؤقتة 2007م، ص865.

[3] محمد عيد: الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون، دط، عالم الكتب، دت ، ص 28.

فحصول الملكة يكون بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله المنوال الذي فصحوا عليه تراكيبهم، فيفسح عليه فستقر الملكة بصورة طبيعية عنده.

يقول أيضا:" ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير عما في ضميره حسب عباراتهم و تأليف كلامهم و ما دعاه و حفظه من أساليبهم و ترتيب ألفاظهم، فتحصل له الملكة بهذا الحفظ و الاستعمال".[1]

لكن هذا لا يعني الاكتفاء بالحفظ و المحاكاة لأنهما لا يكفيان لتحصيل الملكة و إنما لابد من الاستعمال الفردي الذي يتم فيه ابتكار المعاني و تكوين أسلوب جديد خاص، لأن المتعلم لم يعد في يده ذلك النموذج المثالي الذي يلقنه له المجتمع فيحاكيه وينتج على هيئته، لذا كان لابد من اصطناع هذا المناخ اللغوي اصطناعيا و اتخاذ الوسائل التي توصل إلى إجادة هذه الملكة قدر الإمكان.

## المطلب الخامس: الملكة التواصلية بين التراث اللغوي و اللسانيات الحديثة: ابن خلدون، فرديناند دي سويسر

### أ- عند ابن خلدون (808):

إن المتمعن و المدقق في كتاب المقدمة لابن خلدون يلحظ أنه قدم تعريفا جامعا مانعا للملكة اللغوية، اتفق كثيرا مع التعاريف التي قدمها علماء التعليم و التربية في العصر الحديث إذ يقول:" أعلم أن اللغات شبيهة بالبضاعة، إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني وجودتها و قصورها بحسب تمام الملكة أو بنقصها، و ليس بالنظر إلى المفردات ، وإنما بالنظر إلى التراكيب فإذا حصلت الملكة التامة في تركيب ألفاظ المفردة للتعبير بها عن المعاني المقصودة، و مراعاة التأليف الذي يطبق الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم

[1] المرجع نفسه، ص29.

حينئذ الغاية من إفادة مقصودة للسامع و هذا هو معنى البلاغة"[1] و معنى هذا أن الملكة اللغوية عند ابن خلدون لا تخص بالذكر اللسان العربي فقط بل تنطبق على كل اللغات البشرية و تكمن الملكة اللغوية عند الإنسان من خلال التعبير عن المعاني التي تختلج صدره، و هذا بحسب تمام الملكة أو نقصها و أنه ينظر في تمام الملكة أو نقصها في التراكيب لا في المفردات.

## ب- عند فرديناند دي سويسر:

يعد فيرديناند دي سويسر المؤسس الأول للنظرية البيانية التي دعت إلى دراسة اللغة دراسة علمية موضوعية، فهي تدرس لذاتها بعيدا عن الأغراض الخارجية و لقد لخص نظرياته من خلال إخضاعها لنظام الثنائيات اللغوية و من سن هذه النظريات أن ربط استعمال اللغة بالمؤسسة الاجتماعية و اعتبرها شرط لامتلاك الفرد للملكة اللغوية فقال:" يوجد لكل فرد ملكة يمكن أن نطلق عليها اسم ملكة الكلام المقطع ، و تكون هذه الملكة على أعضاء تم على ما يمكن أن تحصل عليها من عملها[2] فهو هنا يشترط في مواصفات الملكة سلامة تأديتها أثناء نطقها و هي تكون ناقصة إذا كانت تخص الفرد وحده دون الجماعة.

و أكد على ضرورة التواصل بين الأطراف من أجل كمال هذه الملكة لأن اللغة تبقى دائما ظاهرة اجتماعية و لا يمكن للفرد التصرف كما يشاء.

[1] عبد الرحمن ابن خلدون: المقدمة، تح عبد الله محمد الدرويش، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان 2004، ص630.

[2] عبد القاهر المهيري و محمد الشاويش و آخرون: أهم المدارس اللسانية نقلا عن دو سويسر، منشورات المعهد القومي لعلم الطبقة كوتس 1986، ص 26.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الثاني

# دراسة ميدانية

## تمهيد

بعد التطرق إلى إشكالية الدراسة والتعريف بمتغيراتها في الفصل الأول من الجانب النظري ، تناولنا في هذا من الجانب التطبيقي منهج الدراسة وحدودها المكانية والزمانية مع تحديد مجتمعها ، ثم عرضنا أداة الدراسة التي استخدمت في جميع المعلومات اللازمة للدراسة وأخيرا الطرق والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

## منهج الدراسة

من خلال طبيعة الإشكالية والفرضيات المقدمة والمعلومات المراد الحصول عليها ، ارتأينا أن نتبع المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ، أي أننا قمنا بوصف الطرائق التعليمية الحديثة من ناحية المفهوم والخصائص والأهمية بالإضافة إلى معايير الطريقة الأنسب للتعليم ثم قمنا بتحليل نتائج الاستبيان ، والمنهج هو ذلك الفن المنظم والمحكم لسلسلة من الأفكار من أجل الكشف عن الحقيقة التي لم تكن معروفة من قبل ، كما يعرف أيضا بأنه مجموع الإجراءات والوسائل التي ينتجها أي باحث في بحثه أو ناقدا سواء كان عقلي من خلال استنباط واستخراج النتائج عقليا وهنا يكون حريصا على التناقض ذا بعد علمي وهو التيار والمنهج الذي لا يحتكم إلى العقل وإنما إلى الواقع ومعطيات وقوانين المنهج هو المنظومة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى النتائج.[1]

## مجالات الدراسة

**1 – الحدود الزمانية :** تم إجراء هذه الدراسة يوم الأربعاء 12 ماي 2021 من الساعة التاسعة إلى العاشرة صباحا.

**2 – الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية في ولاية ميلة بلدية حمالة في ثانوية الشهيد بوسمينة الطاهر وقد كان التركيز على السنة الأولى ثانوي..

[1] صلاح فضل : مناهج النقد المعاصر، ط1 ، بيروت للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2012 ، ص 9-11.

## مجتمع الدراسة

قمنا بأخذ عينة من المجتمع الخاص بقطاع التعليم وقد بلغ عدد أفراد هذا المجتمع 10 معلمين في الطور الثانوي وبالضبط السنة الأولى ثانوي.

## المعالجة الإحصائية

تم معالجة النتائج المتحصل عليها بحساب النسبة المئوية وذلك حسب العلاقة التالية:

المجموع ⟵ 100%

عدد الإجابات ⟵ X %

ومنه فالنسبة المئوية تكون كالآتي: $\frac{\text{عدد الاجابات } X\ 100}{\text{المجموع}}$

## أداة جمع البيانات

بناءا على ما تناولناه في الجانب النظري وطبيعة المعارف المراد الحصول عليها والمنهج المتبع ، ارتأينا أن نعتمد الاستبيان كأداة باعتبارها الأنسب لتحقيق الأهداف المرجوة وذلك عن طريق صياغة مجموعة من الأسئلة التي تتضمن بعض الموضوعات منها التربوية وبيانات متعلقة بعينة الدراسة.

## الأدوات الإحصائية المستخدمة

النسب المئوية لتحليل البيانات والتعليق عليها.

### أ – تحليل الاستبيانات

البيانات الشخصية

**الجدول (01): توزيع المعلمين حسب السن**

| السن | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 30 إلى 40 | 5 | % 50 |
| 40 إلى 45 | 3 | % 30 |
| 45 فما فوق | 2 | % 20 |
| المجموع | 10 | % 100 |

تبين لنا نتائج الجدول أن أعلى نسبة للمتعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 30 إلى 40 سنة حيث قدرت نسبتها بـ 50 % فهي الفئة ذات الأقدمية والخبرة في هذا القطاع يليها مباشرة بأقل نسبة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 و 45 سنة والذي مثلت بنسبة 30 % أما أضعف نسبة فكانت لفئة المعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 45 سنة فما فوق والمقدرة بـ 50 % وتعتبر أضعف نسبة.

**الجدول (02): توزيع المعلمين حسب الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 4 | % 40 |
| أنثى | 6 | % 60 |
| المجموع | 10 | % 100 |

من خلال الجدول الموضح نلاحظ أن أغلب أفراد هذه العينة أي عينة البحث من المعلمين الإناث قدرت نسبتها بـ 60 % في حين أن الذكور مثلت نسبتهم بـ 40 % ويعود سبب كون الفئة من الإناث مرتفعة نظرًا لكون مهنة التدريس تناسب الفئة من النساء أكثر من الرجال حيث أنها توفر لهم الظروف المناسبة للعمل أما الذكور فأغلبهم يلجؤون إلى مهن أخرى غير مهنة التدريس.

**الجدول (03): توزيع المعلمين حسب التخصص**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أدب عربي | 3 | % 30 |
| لسانيات تطبيقية | 3 | % 30 |
| تخصصات أخرى | 4 | % 40 |
| المجموع | 10 | % 100 |

الجدول الذي بين أيدينا يبين تخصصات العينة المدروسة فنلاحظ من خلاله أن نسبة تخصص أدب عربي ولسانيات تطبيقية متساوية وقد قدرت بنسبة 30 % أما بالنسبة للتخصصات الأخرى فقدرت بـ 40 % وكانت أعلى نسبة.

**الجدول (04): توزيع المعلمين حسب الخبرة**

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| 1- 5 | 5 | % 50 |
| 5- 10 | 3 | % 30 |
| 15 فما فوق | 2 | % 20 |
| المجموع | 10 | % 100 |

يبين لنا الجدول أن أغلبية المعلمين تتراوح سنوات خبرتهم بين السنة إلى خمس سنوات الذي قدرت نسبتها بـ 50 % يليها بالدرجة الثانية الفئة التي تتراوح سنوات خبرتهم من خمس سنوات إلى عشر سنوات والذي مثلت نسبتهم بـ 30 % بينما نجد أن نسبة الخبرة المتمثلة بـ 20 % لأصحاب الخبرة التي تفوق 15 سنة بالرغم من كون هذه الفئة تتمتع بخبرة وكفاءة تخدم القطاع التربوي وتعود عليه بالمنفعة.

**الجدول (05): توزيع المعلمين حسب الشهادة**

| الشهادة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الليسانس | 0 | % 0 |
| الماستر | 6 | % 60 |
| الماجستير | 4 | % 40 |
| المجموع | 10 | % 100 |

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة تحصلت عليها الفئة المتحصلة على شهادة الماستر وقد مثلت ما نسبته 60 % تليها بالدرجة الثانية شهادة الماجستير المقدرة بنسبة 40 % بينما شهادة الليسانس فنلاحظ انعدامها وقدرت بنسبة 0 %.

**ب – عرض نتائج الاستبيان**

**السؤال الأول:** ما هي طرائق التعليم الحديثة؟

قدم المعلمون إجابات عدّة عن هذا السؤال ذاكرين طرائق تعليمية مختلفة رأوا فيها الطرائق الأكثر أهمية مقارنة بأخرى ، حيث وقع اختيارهم على طريقة حل المشكلات والطريقة الحوارية وطريقة المشروع بوصفها الأكثر توظيفا في العملية التعليمية لأن طريقة حل المشكلات تجعل المعلم يستعمل خبراته التعليمية في حل المشكلات التعليمية التي يجد نفسه إزائها في المواقف التعليمية المختلفة ، كما تشجع الطريقة نفسها المتعلم على التفاعل الايجابي مع المادة التعليمية وتجعل منه طرفا فاعلا في البحث عن المشكلة المطروحة ، أما طريقة المناقشة فقد قالوا عنها إن ترسيخ الحوار كمبدأ أساسي في العملية التعليمية وتتيح لجميع المتعلمين إمكانية التعبير عن أفكارهم من جهة كما تخول لهم مناقشة أراء الآخرين من جهة أخرى في حين تزيد طريقة المشروع من نسبة تبادل الأفكار بين المتعلمين وتضاعف من إقبالهم على المطالعة.

**السؤال الثاني:** ما هي المعايير التي تعتمدها في اختيار الطريقة المناسبة للدرس؟

تنوعت أراء الأساتذة واختلفت حول المعايير المعتمدة في اختيار الطريقة المناسبة للدرس فأغلبهم اتفقوا على أن أهم المعايير في اختيار الطريقة المناسبة للدرس هي موضوع الدرس ومراعاة المتعلم (العمر ، الفوارق الفردية...) ، وكذلك وقت الحصة ، فموضوع الدرس يعتبر خطوة أولية أساسية يعتمدها الأستاذ في العملية التعليمية فلا يمكن للمتعلم أن يتلقى مادة معرفية دون موضوع محدد ، أما مراعاة المتعلم من حيث العمر فيجب أن يكون سن المتعلم مناسبا للمرحلة التعليمية التي يدرس فيها بحيث يمكنه استيعاب ما يقدم له من معارف ومن حيث الفوارق الفردية فعلى الأستاذ ما يقدم له من معارف ومن حيث الفوارق الفردية فعلى الأستاذ مراعاة الاختلافات الموجودة بين المتعلمين فمن غير الممكن أن تجد نفس المتعلمين بمستوى واحد فمنهم الضعيف والمتوسط والممتاز وهذا راجع للفوارق الاجتماعية والنفسية والثقافية لكل متعلم ، في حين أن وقت الحصة يجب أن يكون الأستاذ متحكما فيه بحيث يقدم عناصره المحددة في وقت مضبوط.

**السؤال الثالث:** ما هي الطريقة الحديثة الأكثر تداولا في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟

من خلال ملاحظتنا لأجوبة المتعلمين وجدنا أن أغلبية الأساتذة كانت إجاباتهم على سؤال ما هي الطريقة الحديثة الأكثر تداولا في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية؟ هي طريقة المناقشة وذلك لأنها تجعل الطلاب مشاركين فعالين في الدرس وتساعدهم على جمع المعلومات من خلال تنوع الآراء والأفكار كما ينمي لديهم روح احترام أراء الآخرين على الرغم من اختلافاتهم وكذلك تجعل التلاميذ يتواصلون فيما بينهم بالأفكار والمعلومات المختلفة ينمم دون نزاع أو صراع فيبقى ينمم روح الاحترام وتقبل الآراء.

**الجدول (06): الإجابة على السؤال:هل لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى المعلمين؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى | نعم | 08 | % 80 |
| | لا | 02 | % 20 |
| المجموع | | 10 | % 100 |

بناءا على نتائج الجدول لاحظنا نسبة كبيرة من الأساتذة يجدون بأن لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين والتي مثلت بنسبة 80 % لأنها تنمي لدى المتعلمين قبول أراء الآخرين والاستماع إلى وجهات النظر المختلفة ، مع إحياء روح المناقشة الممنهجة مع تقبل الرأي المناقض أو المخالف وبالتالي يكون التواصل بين المتعلمين حقق هدفه ، كما أنها تساعد المتعلمين على التواصل مع بعضهم البعض للوصول إلى حل لأسلتهم المبهمة أو المشكلة التي يواجهونها ، كما نجد في المقابل 20 % من الأساتذة لا يرون بأن لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين ويعود ذلك إلى كونها لا تأتي بالجديد للمتعلمين وتنمي روح المناقشة بينهم ومنه فهذه الطرائق تعتمد على الإصغاء فقط بالتالي لا يكون هناك تواصل بين المتعلمين.

**الجدول (07): الإجابة على السؤال:هل يتفاعل المتعلمون مع هذه الطرائق الحديثة؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل يتفاعل المتعلمون مع هذه الطرائق الحديثة؟ | نعم | 07 | % 70 |
| | لا | 03 | % 30 |
| المجموع | | 10 | % 100 |

بناءا على نتائج الجدول لاحظنا أن أغلبية المعلمين أكدوا بأن المتعلمون يتفاعلون مع هذه الطرائق الحديثة والتي مثلت بنسبة 70 % كون هذه الطرائق جاءت بالجديد نوعا ما

للمتعلمين وأسهمت في دمج المتعلم وإبرازه في العملية التعليمية، ونجد في مقابل ذلك نسبة 30 % من الذين قالوا بأن هذه الطرائق الحديثة لا تحقق التفاعل بين المتعلمين وذلك كونها طرائق جديدة مقررة في مناهجهم.

**الجدول (08): الإجابة على السؤال:هل ترون بأن الطرائق الحديثة جاءت بالجديد للتلاميذ؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل ترون بأن الطرائق الحديثة جاءت بالجديد | نعم | 06 | % 60 |
| | لا | 04 | % 40 |
| المجموع | | 10 | % 100 |

والملاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة من قال من المعلمين بأن الطرائق الحديثة جاءت بالجديد للمتعلمين مرتفعة حيث مثلت ما نسبته 60 % كونها ساهمت في تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي وكذا حثهم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات ، ومقابل ذلك نجد نسبة 40 % من قالوا بأن هذه الطرائق لم تأت بالجديد للتلاميذ وذلك كون المعلم لا زال يعتمد على الطرائق القديمة كالتلقين وغيرها.

**الجدول (09): الإجابة على السؤال:ما هي الطريقة التي تستعملها أنت كأستاذ ناجح؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ما هي الطريقة التي تستعملها أنت كأستاذ ناجح؟ | طريقة الإلقاء | 02 | % 20 |
| | طريقة المناقشة | 05 | % 50 |
| | طريقة | 03 | % 30 |
| المجموع | | 10 | % 100 |

من خلال مقارنتنا للنسب الموجودة في الجدول ، تبين لنا أن معظم المعلمين يستعملون طريقة المناقشة وقد قدرت نسبة المعلمين الذي يعتمدون عليها 50 % وذلك كونها تجعل

المتعلمين مشاركين فعالين في الدرس ، كما يساعد هذا الأسلوب كذلك على تقارب أراء الطلاب وأفكارهم بالإضافة إلى أنها تساعد المعلم أيضا على تنميته من خلال التغذية الراجحة التي تأتي من الطلاب ، وتليها مباشرة طريقة الاستقراء بنسبة 30 % ثم طريقة الإلقاء بنسبة 20 %.

**السؤال الرابع:** ما هي مساهمة طريقة حل المشكلات في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

بعد ملاحظتنا لاجابة الأساتذة والتي كانت في معظمها تشجع على اعتماد طريقة حل المشكلات لما لها من زيادة في مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حسبهم ، فإنها تساعد كذلك في تنمية قدرات المتعلمين على البحث عن المعارف الجديدة والدفاع عن رأيهم ، إضافة إلى التعاون الايجابي بين التلاميذ وتمكينهم من اتخاذ قراراتهم.

**الجدول (10): الإجابة على السؤال: إلى أي مدى يتفاعل المتعلمون مع طرائق التعليم الحديثة؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| إلى أي مدى يتفاعل المتعلمون مع طرائق التعليم الحديثة؟ | تفاعل كبير | 0 | % 0 |
| | تفاعل متوسط | 05 | % 50 |
| | تفاعل نسبي | 05 | % 50 |
| المجموع | | 10 | % 100 |

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة تفاعل المتعلمون مع طرائق التعليم الحديثة كانت بالنسبة إلى إجابات بعض المعلمين منعدمة حيث قدرت بـ 0 % ، أما بالنسبة للبعض الاخر فقد كانت إختياراتهم ما بين تفاعل متوسط وتفاعل نسبي فقد كانت النسبة متساوية فقد مثلت بنسبة 50 %.

**الجدول (11): الإجابة على السؤال: هل ساهمت هذه الطرائق التعليمية الحديثة في إنجاح العملية التعليمية؟**

| السؤال | الإجابة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| هل ساهمت هذه الطرائق التعليمية الحديثة في إنجاح العملية التعليمية؟ | نعم | 09 | % 90 |
| | لا | 01 | % 10 |
| | المجموع | 10 | % 100 |

انطلاقا من النسب المئوية الموجودة لدينا نجد أن 90 % من الأساتذة يتفقون على أن الطرائق التعليمية الحديثة ساهمت في إنجاح العملية التعليمية وذلك لأنها تعتبر أداة رئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعلم وإكساب المتعلم الخبرات والمهارات المختلفة وتنمية القيم والاتجاهات المرغوبة فطريقة التعليم تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء ، بينما نجد نسبة 10 % من المعلمين يرون أن الطرائق التعليمية الحديثة لم تساهم بتاتا في إنجاح العملية التعليمية لأنها تعتبر من الطرائق الجديدة التي وضعتها وزارة التربية في مقرر التلاميذ لذلك يجدون صعوبة في التعامل مع هذه الطرائق الحديثة ولأنهم اعتادوا على الطرائق القديمة.

## 9 – النتائج:

ختمنا دراستنا الميدانية بتقديم أهم النتائج المرتبطة بطرائق التعليم ودورها في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين بعد تحليلنا للاستبيان وهي كالأتي:

1 – الطريقة الأكثر تداولا عند أساتذة التعليم الثانوي هي طريقة حل المشكلات.

2 – عند اختيار طريقة التدريس لابد من توفر مجموعة من الأسس منها:

- الهدف التعليمي.
- طبيعة المتعلم.
- المادة الدراسية.

3 – مساهمة هذه الطرائق الحديثة في إنجاح العملية التعليمية.

4 – للطرائق التعليمية دور في تعزيز الملكة التواصلية لدى المتعلمين.

5 – مساهمة طريقة المناقشة في خلق روح الاحترام لدى التلاميذ وتقبل أراء الآخرين.

6 – لتحقيق سمة التواصل بين المعلم والمتعلم لابد من إيجاد عنصر التفاعل عن طريق فتح باب الحوار بينهم.

# خاتمة

## خاتمة

انطوى البحث على دراسة لتقنية جديدة دخلت ميادين التعليم ألا وهي الطرائق التعليمية الحديثة و دورها في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين و من خلال كل ما تقدم في بحثنا وجب الوقوف على أهم النتائج التي تمكننا من حوصلتها من خلال بحثنا فيما يلي:

- طرائق التدريس تعني الأساليب التي يتبعها المعلم في شرح الدروس لطلابه فالمعلم و الطالب محورين رئيسيين في عملية التعليم.
- طرائق التعليم مختلفة و متعددة و لا يمكن الاستغناء عن أية واحدة منها لما لها من أهمية سواء عند المعلم أو المتعلم.
- لا توجد طريقة يمكن وصفها بأنها أحسن طريقة في التدريس و ينصح بها المعلمين و إنما يحدد الطريقة المثلى لبعض العوامل منها : الطريقة التي تناسب أهداف الموضوع و المواد المُدَّرسَة كما تناسب المتعلم و تساعده على الفهم و الاستيعاب.
- تعتبر طرائق التعليم الحديثة تقنية حديثة دخلت على المنظومة التربوية إذ عملت على تغييرها وبشكل كبير.
- مساهمة طرائق التعليم في بناء الأبعاد الوظيفية و الاجتماعية و الشخصية للمتعلمين، كما أنها أصبحت ميدان تفاعل بين المعلم والمتعلم بحيث تعمل على تحسين خاصية التواصل بين أطراف العملية التعليمية.
- في الختام نستطيع أن نقول أن الطرائق التعليمية الحديثة أصبحت من الأهداف الرئيسية للعملية التربوية حيث أكدت على ضرورة الاهتمام بالمادة العلمية من جهة و المناهج التربوية من جهة أخرى.

# قائمة المصادر و المراجع

# قائمة المصادر والمراجع

## أولا: المصادر

1 - القرآن الكريم برواية ورش عن نافع، طبعة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، الجزائر 1994.

## 1 – الكتب

1 – عبد الرحمن ابن خلدون : المقدمة، تحقيق: علي عبد الواحد وافي ط4.ج30 نهضة مصر للطباعة و النشر و التوزيع مصر 2006.

2 – عبد الرحمن ابن خلدون: المقدمة، تح عبد الله محمد الدرويش، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، لبنان 2004 ص630.

## 2 – القواميس والمعاجم

1 – ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم): لسان العرب،ط1،ج13، دار الصبح بيروت، لبنان 2006،ص 176.

2 – أبي الحسن أحمد ابن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، كح: عبد السلام محمد هارون، ط1 دار الجيل، بيروت،1991م

3 – شريف الجرجاني: كتاب التعريفات، د ط، مكتبة لبنان، بيروت، 1985.

4 – الفيروزأبادي: القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث،ط 8، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر بيروت، لبنان 2005،ص954.

## ثانيا: المراجع

## 1 – الكتب

1 – بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط1، دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، د س.

2- جابر عبد الحميد جابر: إستراتيجية التدريس و التعلم، سلسلة المراجع في التربية و علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

3 – رشيد أحمد طعيمة و محمد السيد مناع: تدريس اللغة العربية في التعليم نظريات و تجارب، د ط، دت.

4 – صالح بلعيد : دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة، ط 6،2011.

5 – صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، د ط، دار هومة للنشر و التوزيع الجزائر، د ت.

6 – صلاح فضل: مناهج النقد المعاصر، ط1، بيروت للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012.

7 – طه علي حسين الدليمي: أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ط1 دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن،2004.

8 – طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية و الاستراتجيات التجديدية ط1، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.

9 – عبد القاهر المهيري و محمد الشاويش و آخرون: أهم المدارس اللسانية نقلا عن دو سويسر، منشورات المعهد القومي لعلم الطبقة كوتس 1986.

10 – علي سامي الحلاق، تقديم الأستاذ شدي أحمد طعيمة ، اللغة و التفكير الناقد أسس نظرة و استراتيجيات تدريسية،ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،1427هـ،2007 م.

11 – فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها،الطبعة الأولى، دار صنعاء للنشر و التوزيع- عمان،2013.

12 – فتيحة حداد: أبن خلدون و آراؤه اللغوية و التعليمية- دراسة تحليلية نقدية ، د ط، مخبر الممارسات اللغوية الجزائر، 2011.

12 – محسن عطية: المناهج الحديثة و طرائق التدريس، د ط، دار المناهج للنشر و التوزيع،عمان، الأردن، 2009.

13 – محمد عيد، الملكة اللسانية في نظر ابن خلدون، عالم الكتب، د ط، د ت.

14 – محمد محمود ساري حمادنة، خالد حسين محمد- عبيدات، مفاهيم التدريس في العصر الحديث ( طرائق– أساليب– استراتيجيات)، ط 1، عالم الكتب الحديث، إربد ، الأردن ، 2012.

15 – ميشال زكريا، الملكة اللسانية في مقدمة إبن خلدون، دراسة ألسنية، ط 1، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع، 1976.

## 2 – الأطروحات والرسائل الجامعية:

1 – باسم يونس البديرات: الفكر اللغوي عند ابن خلدون في ضوء علم اللغة المعاصر، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة، 2007م.

2 – سامية غربي، تأثير وسائل الاتصال في تنمية الملكة اللغوية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2007 – 2008.

## 3 – محاضرات

1 – نواري سعودي أبو زيد، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، ط1، بيت الحكمة للنشر و التوزيع، د ب، 2012.

# الملاحق

## أ- البيانات الشخصية :

نرجو من الأساتذة الأفاضل الإجابة بكل دقة وبكل صدق وذلك بوضع علامة X في الخانة المناسبة:

**1/- السن:**

- من 30 إلى 40 ☐
- من 40 إلى 45 ☐
- 45 فما فوق ☐

**2/- الجنس:**

- ذكر ☐
- أنثى ☐

**3/- التخصص:**

- أدب عربي ☐
- لسانيات تطبيقية ☐
- تخصصات أخرى ☐

**4/- الخبرة :**

- من سنة إلى 05 سنوات ☐
- من 05 سنوات إلى 10 سنوات ☐
- من 15 سنة فما فوق ☐

**05/- الشهادة :**

- الليسانس ☐
- الماستر ☐
- الماجيستير ☐

## أسئلة استبيان موجهة لأساتذة اللغة العربية وآدابها

## السنة أولى ثانوي أنموذجا:

1- ماهي أهم طرائق التعليم الحديثة؟

.....

.....

.....

2- ما هي المعايير التي تعتمدها في اختبار الطريقة المناسبة للدرس؟

.....

.....

.....

3- ما هي الطريقة الحديثة الأكثر تداولا في التعليم لغة العربية في المرحلة الثانوية؟

.....

.....

لماذا؟ .....

.....

4- هل لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

5- هل يتفاعل المتعلمون مع هذه الطرائق الحديثة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل ترون بأن الطرائق الحديثة جاءت بالجديد للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

7- ما هي الطريقة التي تستعملها أنت كأستاذ ناجح؟

طريقة الإلقاء ☐ طريقة المناقشة ☐ طريقة الاستقراء ☐

8- ما هي مساهمة طريقة حل المشكلات في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ؟

.....

.....

.....

9- إلى أي مدى يتفاعل المتعلمون مع طرائق التعليم الحديثة؟

تفاعل كبير ☐ تفاعل متوسط ☐ تفاعل نسبي ☐

10- هل ساهمت هذه الطرائق التعليمية الحديثة في إنجاح العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

# فهرس الموضوعات

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| **شكر وعرفان** | |
| **فهرس المحتويات** | |
| **مقدمة** | أ – ت |
| **مدخل** | 10 |
| **الجانب النظري** | |
| **الفصل الأول: طرائق التعليم الحديثة و دورها في تحسين الملكة التواصلية** | |
| المبحث الأول: طرائق التعليم الحديثة | 15 |
| المطلب الأول: مفهوم طرائق التعليم | 15 |
| المطلب الثاني: نشأة طرائق التعليم | 16 |
| المطلب الثالث: أنواع طرائق التعليم | 17 |
| المطلب الرابع: أهمية الطرائق التعليمية في الميدان التعليمي | 24 |
| المبحث الثاني: الملكة التواصلية | 25 |
| المطلب الأول: مفهوم الملكة لغة واصطلاحا | 25 |
| المطلب الثاني: مفهوم الملكة التواصلية | 26 |
| المطلب الثالث: الملكات المكونة للملكة التواصلية | 27 |
| المطلب الرابع: كيفية اكتساب الملكة التواصلية | 29 |

| | |
|---|---|
| المطلب الخامس: الملكة التواصلية بين التراث اللغوي و اللسانيات الحديثة: ابن خلدون ، فرديناند دي سوسير | 32 |
| **الجانب التطبيقي** | |
| **الفصل الثاني: دراسة ميدانية** | |
| تمهيد | 35 |
| منهج الدراســـة | 36 |
| مجالات الدراسة | 36 |
| مجتمع الدراسـة | 36 |
| المعالجة الإحصائية | 36 |
| أداة جمع البيانـــات | 36 |
| الأدوات الإحصائية المستخدمة | 36 |
| أ – تحليل الاستبيانات | 36 |
| ب – عرض نتائج الاستبيان | 39 |
| النتائج | 45 |
| **خاتمة** | 47 |
| **قائمة المصادر والمراجع** | 49 |
| **الملاحق** | 53 |
| **فهرس الموضوعات** | 57 |

# قائمة الجداول


| رقم | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | توزيع المعلمين حسب السن | 37 |
| 02 | توزيع المعلمين حسب الجنس | 37 |
| 03 | توزيع المعلمين حسب التخصص | 38 |
| 04 | توزيع المعلمين حسب الخبرة | 38 |
| 05 | توزيع المعلمين حسب الشهادة | 39 |
| 06 | الإجابة على السؤال:هل لهذه الطرائق دور في تحسين الملكة التواصلية لدى المعلمين؟ | 41 |
| 07 | الإجابة على السؤال: هل يتفاعل المتعلمون مع هذه الطرائق الحديثة؟ | 41 |
| 08 | الإجابة على السؤال: هل ترون بأن الطرائق الحديثة جاءت بالجديد للتلاميذ؟ | 42 |
| 09 | الإجابة على السؤال: ما هي الطريقة التي تستعملها أنت كأستاذ ناجح؟ | 42 |
| 10 | الإجابة على السؤال: إلى أي مدى يتفاعل المتعلمون مع طرائق التعليم الحديثة؟ | 43 |
| 11 | الإجابة على السؤال: هل ساهمت هذه الطرائق التعليمية الحديثة في إنجاح العملية التعليمية؟ | 44 |